بسم الله الرحمن الرحيم

النبراس

على شرح عقائد

مصنف

مولانا الحافظ محمد عبد العزيز الفرهاري

مكتبة رشيدية
سرکی روڈ۔ کوئٹہ
فون: ٦٦٢٢٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اسبحك اللهم ثم ابجل
تدوم على كل مجد ولا تتحول
سميع بصير عالم متكلم
على نعمه ادوارا تتسلسل
وہذا الكتاب المعجز الحق انه
واصحابه ما دامت الصحب تبطل
وبعد فهذا شرح شرح عقائد
حواشی تفشی ستره وتفصل
وطولت والتطويل لم يك عادتی
وليس لها فی ساحة الشرح مدخل
ففاتهم العلم الكثير الذی اتت
لينظر فيها الطالب المتامل
وسميته نبراس اذ ہو نيّر
فذلك تاريخ الكتابة يحصل
رقمت طروسانی واد فی سيرة
من الحاذق النحرير اذ ہو يعجل

وانك اعلى كل شیء واكمل
وابعد من ان يدرك العقل ذاته
قدير مريد واجب الذات اول
ومن اعظم الآلاء بعث رسولنا
قران كريم مستبين مفصل
وانزل على عبد العزيز بن احمد
يحلل منه كل ما كان يشكل
ولكننی ما دمت تسہيل فہمه
فما ازه المصنفين اسہل
لان بہذا الشرح ما سا قد اكتفوا
به الاذكيا فی الطوال وفصلوا
ولم اتكلف صنعة المزج عامدا
وفی الليلة الظلما يہدی يوصل
وان شئت تاريخا لتسہيل عده
وان راعی من بنانی اعجل
وكم غافل قد ظل يرتد عنہا

وانت القديم الدائم الفرد واحد
ومنطہر عن كل ما يتخيل
لك الحمد حمدا دائما غير منتہی
فارشدنا حقا فلا نتزلل
فصل على ہذا النبی وآله
من الفضل والاحسان ما ہو اجمل
وقد كتب الاعلام فی كشف سره
على السعد وہو الجمع بين المسبل
وكم نكتة اوردتہا الغرابة
وقد اعرضوا عن كل ما ہو اطول
فاوردت منہا ما يناسب سوبرا
ولا ارتضيہا والتكلف يہمل
اذا قلت شرح حل شرح عقائد
ولكن ہذا اللفظ لغو ومہمل
وكم خطا قد اوجبته عجالة
واما عن المستحسنات فيغفل

٢

النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب قيد به لان العامة قد يسمون الاقرار تصديقا في جميع ما علم بالضرورة قيل اراد بالضرورة ما يقابل الاستدلال فالضروري كالمسموع من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم او المنقول عنه بالتواتر كالقرآن والصلوات الخمس وصوم رمضان وحرمة الخمر والزنا والاستدلالي

وقيل اراد بالضرورة الاشتهار بين الخاصة والعامة ضروريا كان الحكم او استدلاليا واورد عليه انه يلزم عدم تكفير من ينكر الحكم القطعي الغير المشتهر بين العامة كحد القذف وقد يجاب بتفسير الخاصة بالمجتهدين والعامة بسائر العلماء وكتب الشارح على هوامش الكتاب ان المراد بالضرورة اليقين فلا يكفر بانكار الظني كالثابت بالاجتهاد وخبر الواحد مجيئه به الضمير الاول للنبي والثاني لما علم والمجئ بفتح الميم مصدر ميمي من جاء من عند الله تعالى قيد بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد فيكون خطأ كما ذكره الاصوليون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشاور الصحابة فيما لم يوح اليه وهم يراجعونه في ذلك ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر نزل على اقرب مياهه فقال بعض الصحابة اوحي ام رأي فقال رأي قال ننزل على ابعد مياهه لئلا يشرب العدو فقام ونزل ابعدها ولما حصر المدينة اعداء الله شاور النبي صلى الله عليه وسلم الى العدو بالصلح على نصف ثمار المدينة فقال الانصار ان كان وحيا سلمنا وان كان رأيا فلا نعطيهم الا السيف فلم يصالحهم وامثاله كثيرة وفي الحديث ما حدثتكم عن الله سبحانه فهو حق وما قلت فيه من قبل نفسي فانما انا بشر اخطئ واصيب ذكره القاضي عياض اجمالا مفعول مطلق للتصديق من غير لفظه فانه اي التصديق الاجمالي كاف في الخروج عن عهدة الايمان العهدة بالضم ما يسأل الشخص عنه ويؤخذ به من دين او كفالة او دية ويقال خرج عن العهدة اذا اداها ولا ينحط درجته عن الايمان التفصيلي اي في الاتصاف باصل الايمان اذ لا شك في ان التفصيلي اكمل على ما اختاره الشارح فيما بعد وفي المواقف الايمان التصديق للرسول فيما علم مجيئه به ضرورة فتفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا ولا منافاة بين كلامه وكلام الشارح فان الشارح اراد